

قالوا اجب معاويه فاتاه فلم يرم بالخلافه فقال له معاويه ما فعلت صنوك
التي بتيما قال يكفي مني العاري ويربح فضلها على الجار فقال انشدني
شعرا ايكثرت نفسك فانشده

يا ليت شعري حين ينكر صالحي ماذا توحي بي به انواحي
ايقلن لا تبعه فرب كرهته فزجرت ما يسالة وسماح
واذا دعيت لصعبه سهلتها تدعي بانفج حاجه ونجاح

وقد رويت هذه الابيات لشعبي المذكور ولابيه الفريضي فقال
معاويه انت كنت احق بهن الا شعبي ايكثرت قال كذبت ولو همت قال
اما كذبت فتعم واما الوهم فكيف قال لا لك كنت ميت الحق
في الجاهلية والاسلام اما في الجاهلية فقال قلت النبي صلى الله عليه واله وسلم
والوحي حتى جعل الله كيدك كالمردود واما في الاسلام فمنعت ولدك
الخلافه ومانت وهي امانت طليق بن طليق فقال معاويه خرفني اليك
فاقمه والطلاق لهم الذين اطلقهم نبي الله صلى الله عليه واله وسلم يوم
الفتح صفة منه وكان له قتلهم واسترقاقهم على قوله من يقول فمحت
مكة عنوة وهو الصحيح او صلحا فكذلك اذ قد صح انه قال اذهبوا
فانتم الطلقاء الواحد طليق ولا هيبة السمول اخي شعبي من
الجدات العجرات وهو

اذا المرثم يدين من اللوم عرضة فكل رد اعيرت يد جميل
وان هولم جعل على النفس ضميرها فليس الحسن الثنا سبيل
وقائلها ما بال اسرة عاديا تبارى وفقرها قلة وحول

وماضينا

وماضينا انا قليل وجارنا عنيز وجار الاكثرين دليل
وان القوم لانني القتل بية اذا ماراة عامر وسول
يقرب حب الموت اجالنا وكبرهم اجالهم قطول
وما مات مناسيد في فراسة ولا طبل من حيث كان قتيلا
واياضا مشروى في عدونا لها غير مطرورة وحجول
واسيا فتا في كل شرة ومغرب بها من قراخ الدار عين قلول
معوذة ان لا تسئل نصالها فتعد حتى يستباح قتيلا
وما قل من كانت بقايا مثلنا شباب تسمى للعلم وكحول
لنا جبل يجتله من بخيره منيع يرد الطرف وهو كليل
رعى اصله تحت الثرا ويما به الى الغنم فرح لا ينال طويل
تسيل على حمد الطبا نفوسنا وليس على غير الطبا تسيل
صفونا فلم نكدس ولخلصنا اناث اطابت حملنا وفول
علونا الى خير الظهور وخطنا لوقيت الى خير البيوت نزول
فحنن كما للزمن ما في نصابتنا كما هاء ولا فينا بعد خيل
وتنكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
اذا اسيد منا خلى قام سيدنا قولنا لما قال الكرام فعول
وما اخذت نارنا دون طارقي ولا زمني في النار لمن نزول
سلي ان جعلت الناس غنا وعزيم فليس سوا عالم وجرسول
فان يعني الديان تطب لتوهم تدور رحاهم حولهم وتحول

والجبل المذكور في الشعر هو بيتا وهو في بال بليق لان تجارة سود وبعض
وهو صنيع مشهور وكان امير القيس الشاعر اودع السمول الخلقه وهي